

حاخام إسرائيلي: خالد بن سلمان أكد لي أن تطبيع السعودية مسألة وقت

قال مستشار ملك البحرين، الحاخام "مارك شناير"، إن نائب وزير الدفاع السعودي شقيق ولي العهد "خالد بن سلمان" أكد له أن تطبيع المملكة لعلاقتها مع إسرائيل ليس سوى "مسألة وقت".

ونقلت "أسوشيتد برس" عن "شناير" إنه "ليس سرا أن هناك صراعا بين الأجيال" بالسعودية، في إشارة إلى تأييد جيل ولي العهد "محمد بن سلمان" للتطبيع ومعارضة جيل الملك "سلمان بن عبدالعزيز" له دون التوصل إلى اتفاق تسوية نهائي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وأضاف الحاخام الإسرائيلي أن "خالد بن سلمان" أخبره بأن الأولوية القصوى لشقيقه ولي العهد هي "إصلاح الاقتصاد السعودي"، مضيفا: "لقد قال هذه الكلمات بالضبط: لن ننجح بدون إسرائيل".

ويقوم "شناير" في نيويورك، وسبق أن أجرى محادثات في السعودية ودول الخليج الأخرى لتعزيز علاقات أقوى مع اليهود وإسرائيل.

كان الأمير السعودي "تركي الفيصل"، الذي شغل لسنوات منصب رئيس للمخابرات وسفير بلاده في الولايات المتحدة لفترة وجيزة، شدد مؤخرا على أن "أي حديث عن خلاف بين الملك وولي العهد (بشأن التطبيع) مجرد تكهنات"، مضيفا: "لم نشهد شيئا من ذلك".

ويلفت محللون ومراقبون إلى أنه من غير المرجح أن تضيي السعودية الطابع الرسمي على العلاقات مع إسرائيل طالما أن الملك "سلمان" في السلطة.

وتزامنا مع إعلان الإمارات والبحرين تطبيعا رسميا للعلاقات مع إسرائيل، خلال الأسابيع الأخيرة، وافقت السعودية على استخدام مجالها الجوي للرحلات الجوية الإسرائيلية إلى الإمارات، وهو قرار أُعلن بعد يوم من لقاء "جاريد كوشنر"، صهر الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وكبير مستشاريه، بولي العهد السعودي في الرياض.

ونُقلت صحيفة "ذي أتلانتيك" عن "محمد بن سلمان" خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة في أبريل/نيسان 2018، قوله: "ثمة الكثير من المصالح التي نتشاركها مع إسرائيل".

وفُسرت تعليقات "بن سلمان"، آنذاك، على أنها دعم لإقامة علاقات كاملة في نهاية المطاف بين السعودية وإسرائيل؛ الأمر الذي من شأنه أن يقضي على ما تبقى من الإجماع العربي على أن الاعتراف بإسرائيل لا

يمكن أن يأتي إلا بعد قيام دولة فلسطينية.

وفي مكالمة هاتفية مع الرئيس "دونالد ترامب" في 6 سبتمبر/أيلول، كرر الملك "سلمان" التزامه بمبادرة السلام العربية، وهي المبادرة التي تقدم لدولة الاحتلال علاقات طبيعية مع الدول العربية مقابل إقامة دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلتها عام 1967.

لكن هذه الصفقة تتعارض بشكل صارخ مع الخطة الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة بـ"صفقة القرن".

ورغم أن الملك سلم السيطرة على الشؤون السعودية لنجله "محمد بن سلمان"، إلا أنه يتدخل في بعض الأحيان.

وانتقد الفلسطينيون تفاقي التطبيع الإماراتي والبحرين مع إسرائيل، ووصفوهما بأتهما "خيانة للقدس والمسجد الأقصى والقضية الفلسطينية".

المصدر | الخليج الجديد + أسوشيتد برس